

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية السنة الأولى جذع مشترك: علوم اجتماعية،

مقياس: مجالات العلوم الاجتماعية ، اعداد: أ.د. رحاب مختار

المحاضرة رقم 04 يتبع

مجالات علم الاجتماع

ثالثا : أسس تبويب علم الاجتماع وفروعه.

1-مستوى التناول والمعالجة للموضوع: فقد حدد دوركايم فروع علم الاجتماع في مستويين اثنين للتناول هما: المستوى العام: علم المورفولوجيا الاجتماعية، ويهتم هذا العلم بدراسة بنية المجتمع من حيث الشكل المادي الخارجي. والمستوى الثاني هو المستوى الخاص: وهو مستوى العلوم الاجتماعية المتخصصة أي كما سماها دوركايم بالفيزيولوجيا الاجتماعية أو علم الوظائف الاجتماعية، وتتضمن عدة فروع تم التطرق إليها سابقا.

2-تبويب أقسام علم الاجتماع وفروعه حسب موضوع الدراسة:استند دوركايم إلى هذا الأساس وهو في إطار تبويب فروع علم الاجتماع المدرجة تحت كل من علم المورفولوجيا الاجتماعية وعلم الفيزيولوجيا الاجتماعية، إذ حدد الفروع على أساس مدى تجانس الظواهر التي يتناولها كل فرع على حده. ويمكن تبويب علم الاجتماع وفقا لهذا المعيار إلى:

-علم الاجتماع الثقافي: لم يكن علم الاجتماع الثقافي هو الفرع الوحيد الذي يذكر في التبويب، فهناك فروع أخرى، على الرغم من انه كانت هناك الكثير من الأعمال التي اهتمت بموضوع الثقافة، حيث لا يكاد يخلو اسم الثقافة من أي مجهود أو عمل، هذا فضلا عن الأعمال التي خصصت لها، وهنا يظهر التأكيد الواضح بضرورة إنشاء فرع لعلم الاجتماع يهتم بالثقافة.

- علم الاجتماع السياسي: لقد أشار احد تلاميذ عالم الاجتماع الفرنسي دوركايم وهو بوجليه إلى أهمية قيام علم الاجتماع السياسي بوصفه احد فروع علم الاجتماع الأساسية، ويهتم هذا الفرع بدراسة الظواهر والنظم السياسية والعلاقات الدولية...

- علم الاجتماع الاقتصادي: ويهتم هذا الفرع بدراسة مختلف الظواهر والنظم الاقتصادية، وما يرتبط بها من بناءات اجتماعية وتفاعلات ثقافية، وأنماط سلوكية تتعلق بالإنتاج والاستهلاك والتوزيع، والمذاهب الاقتصادية المختلفة والعلاقات الاقتصادية...

- علم الاجتماع الصناعي: ويهتم بالتصنيع ومشكلاته، ودراسة العلاقات القائمة بين الرأسمال والعمل، ونظام الطوائف والنقابات، والتكوين والتدريب المهنيين، والصراع ، والتنظيم، والأمن الصناعي، البيروقراطية، والتغير التكنولوجي، والموارد البشرية....

-علم الاجتماع التربوي: ويهتم بدراسة المدارس والنظم المختلفة ذات الارتباط بالمؤسسات التعليمية، والتنظيم الاجتماعي للمؤسسات التعليمية والتربوية.

- علم الاجتماع الديني: ويظهر هذا الفرع في تبويب اميل دوركايم لعلم الاجتماع، ويختص هذا الفرع بدراسة النظم الدينية، والشعائر، والممارسات الدينية، والعقائد، وتأثيرها على المجتمع، وفاعلية الدين في توجيه سلوك أعضائه...

- علم الاجتماع الأخلاقي: ويتناول القوى الاجتماعية المؤثرة في الأخلاق والتي تتعلق بالقيم والمعايير الأخلاقية...

- علم الاجتماع الجمالي: ويدرس هذا الفرع معايير الجمال كظاهرة اجتماعية، ومدى ارتباطها بمظاهر الفنون والفولكلور، والذوق، كما يتناول اختلاف مستويات المعايير الجمالية باختلاف المجتمعات والبيئات، وأثرها على المجتمع والتفاعل وأنماط السلوك...

- علم الاجتماع اللغوي: ويهتم بدراسة اللغة كظاهرة اجتماعية، إذ يبحث في اللغة وفي أصولها وتطورها وانشطارتها، وظهور اللهجات المختلفة، ودراسة وتحديد مدى تفاعلها مع ظواهر المجتمع الأخرى...

- علم الاجتماع العائلي: ويتناول الأسرة من حيث النشأة والتطور، ودراسة الأسرة كنظام، وتأثيرها بالنظم الأخرى، ووظائف الأسرة ومراحلها التاريخية، والتغيرات التي طرأت عليها...

- علم الاجتماع الحضري: ويدرس ظاهرة التحضر ومنظوراتها المختلفة، وما يرتبط بالتحضر من نمو للمدن بأشكالها المختلفة، إضافة إلى دراسة المدن ونشأتها وتطورها ومشكلاتها، ومدى تأثيرها على الظواهر الاجتماعية الأخرى...

- علم الاجتماع الريفي: ويهتم بدراسة القرى، وطريقة الحياة الريفية، ومختلف الظواهر المرتبطة بالحياة الريفية، والأبنية الاجتماعية، والتنظيمات الريفية ومشكلات الريف، وبرامج التنمية الريفية...

- علم الاجتماع الترويحي: ويتناول ظاهرة الترويح بالدراسة والتحليل، ومدى ارتباطها بظروف الحياة، واختلافها باختلاف نماذج الحياة، وأثرها على المجتمع، وكيفية التأثير بها، ووسائل الترويح وكيفية ترسيدها...

- علم الاجتماع النفسي: ويهتم بدراسة نفسية الشعوب، والجماهير والقوى المؤثرة فيها، وعلاقة المحركات الاجتماعية الموجودة في المجتمع بالرأي العام، والوسائل الفعالة لتوجيه الرأي العام، واتجاهات الشعوب والجماهير وميولاتها وكيفية التأثير فيها...

- علم الاجتماع الأدبي: لقد اهتم علماء الاجتماع بالأدب، وحاولوا تنظيم المعرفة العلمية له ومعرفة وظيفته في المجتمع، فاهتم فريزر بشرح كيف ينظم الأدب في المجتمع البدائي، كما سعى كل من اميل دوركايم وماكس فيبر إلى تحديد الأساس النظري والمنهجي لتحليل جميع صور المادة الرمزية، واهتم زيمل بالأدب، وقد عالج تومازس الأدب كفرع من فروع علم الاجتماع محاولاً تحديد أبعاده النظرية. ويهتم هذا الفرع بدراسة الأدب كنتاج لقوى اجتماعية، والإبداع الأدبي، والعلاقة بين الأدب والمجتمع، والأدب والبيئة الثقافية، والبناء الثقافي والاجتماعي والقيم المرتبطة بالإبداع، وتأثير الأدب على المجتمع...

- علم الاجتماع القانوني: ويختص بدراسة الجوانب القانونية والقضائية في المجتمع، وعلاقتها بالنظم الاجتماعية، والجزاء المسؤولية، والانحراف، والحقوق والواجبات، والسلطات ووظائفها وعلاقاتها ومهامها...

- علم الاجتماع التنظيمي: ويهتم بدراسة التنظيمات الاجتماعية ووظائفها، والمستويات البنائية للتنظيم، وعلاقتها بالأبنية الاجتماعية الأخرى، ودراسة نظريات ومذاهب واتجاهات التنظيم، والقيادة، والسلطة...

- علم الاجتماع التنبؤي، -علم الاجتماع المعرفي.

رابعاً: التبويب حسب اتجاهات الدراسة: ويمكن تقسيمه إلى أربعة أقسام:

- علم الاجتماع النظري، علم الاجتماع الامبريقي، -علم الاجتماع العلمي، علم الاجتماع التطبيقي:

المصادر والمراجع

- ابن خلدون: المقدمة،
- نيقولا تيماشيف: نظرية علم الاجتماع.
- Gaston Bouthoul, Histoire de la sociologie.
- محمود عودة: تاريخ علم الاجتماع.